http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1681) السنة السابعة - الاثنين (21) كانون الاول 2009

في مدح منديل الجيب

كلمة هيرتا مولير في أستوكهولم

نجم والي

"هل عندك منديل جيب؟"، تسأل أمي كل صباح عند باب الدار، قبل أن أخرج إلى الشارع. ولأنني لم أملك منديلاً، كنت أذهب مرة أخرى إلى الغرفة، لآخذ واحدا منها. لم يكن عندي منديل جيب كل صباح، لأنني كل صباح إنتظرت السؤال. منديل الجيب كان الدليل على أن أمي تحميني كل صباح. في الساعات والأمور اللاحقة من اليوم أكون معتمدة على نفسي. السؤال: هل عندك منديل جيب تعبيرا عن رقة غير مباشرة. الرقة المباشرة ستسبب الإحراج، لأن ذلك لم يكن موجوداً في صفوف الفلاحين. الحب تنكر على شكل سؤال. فقط بهذا الشكل يُقال الحب بجفاف على شكل صوت آمر مثل مسكات يد تعمل في الحقل. غلاظة الصوت، هي تأكيد على الرقة. كل صباح كنت في المرة الأولى أقف عند باب الدار بلا منديل جيب وفي المرة الثانية بمنديل جيب. فقط بعد ذلك أخرج إلى الشارع، كما لو كانت تصحبني الأم مع منديل الجيب".

بتلك الكلمات بدأت صاحبة النوبل لهذا العام الروائية الألمانية الرومانية الأصل كلمتها التي القتها في الأكاديمية السويدية في أستكهولم في يوم الإثنين المصادف ٧ ديسمبر الماضي. الكلمة التي بدت بمثابة نشيد يتغنى بمنديل الجيب الصغير، بينت كيف أن قطعة القماش الصغيرة تلك، التي ربما لا تثير الإهتمام بالنسبة للعديدين، كيف أنها يمكن أن تأخذ معنى ابعد من الدور التقليدي الذي تلعبه في حياة الفرد. الطريقة التي ألقت بها هيرتا موليز كلمتها، واللغة الرقيقة القريبة من الشعر بكل ما حوت عليه من تحميلات ابعد من معناها الظاهري، كل ذلك أكد من جديد القدرة التي تملكها الكاتبة الألمانية الرومانية الأصل بوزن كل كلمة تقولها، كل شيء في كلماتها كان محسوباً، سواء فيما تعلق بالموضوع، موضوع منديل الجيب الصغير، أم بتذكر بعض المواقف التي إرتبطت بالمنديل الصغير ذلك، سواء بإختيار الكلمات التي تعبر عن قوة شعرية، أو بالنتائج التي قادها إمتلاك المنديل من عدمه. وفي طريقة تعاملها مع اللغة بدت صاحبة "أرجوحة التنفس" كأنها إستعارت رقة الأم معها. هي الأخرى بدت لغتها خشنة، فضة، فاضحة، صادمة وفي أكثر من مناسبة، لكنها في كل ذلك، مثلها مثل فلاحين إقليم "بنات" الألماني في رومانيا، عبرت عن علاقتها الرقيقة في الكلمات التي إختارتها لوصف "الساعات والأمور اللاحقة من اليوم"، بل كأنها مثلهم تقبض بإحكام على عدتها اللغوية، مثل "مسكات يد تعمل في الحقل". وعن طريق ذلك تروي لنا هيرتا موليز القصة تلو القصة، كل تلك القصة، التي تبدو لمن يسمعها في البداية أن لا علاقة لها بمنديل الجيب الصغير، لكنها لحظات قليلة وسيكتشف المرء العلاقة الحميمة بين المنديل وبين الحكاية التي تُروى. وبدلا من أن يسمع المرء في حفل تسليم النوبل منها كلمة "نارية" تتحدث عن تجربتها الروائية وبشكل مباشر ككاتبة، صورت لنا قصة منديل الجيب الصغير الذي تحول إلى تجربة أدبية خاصة بها. أمها كانت تذكرها كل صباح عند باب الدار وقبل أن تخرج إلى المدرسة، ولاحقاً إلى العمل، بأخذ قطعة القماش الأهم في الحياة معها، قطعة القماش التي وجدت نفسها في كلمة النوبل في أشكال متعددة: "فَرشة للجلوس، غطاء رأس، أرواح ميتة، دعامة للذاكرة، كفن للموتى، رسالة حب وطاولة كتابة متنقلة".

منديل الجيب، القطعة التي تتحول على يد هيرتا موليز إلى منديل سحري، والتي سبق لها وأن لعبت دوراً دراميا في قراءاتها الشعرية في عام ٢٠٠١ خلال الأيام الأدبية التي تنظمها مدينة توبينغين كل عامين، لم تفقد بريقها بعد كل هذه السنوات، على العكس، كان إختيار صاحبة النوبل لها لكي تكون بطلة كلمة النوبل موفقاً، لأن في وصف هذه القطعة الصغيرة، في التغني بها وبهذه الصورة التراجيدية تكمن تجربتها ككاتبة عاشت تحت قبضة نظام ديكتاوري لا يعرف الرحمة. أنه الشعور اليومي "المهدد" بالغربة هذا الذي يجعل كاتبة في وضعها ترى الأشياء بعين أخرى، الشعور بالإنسحاق، بالنوستالجيا، كأن المرء سيودع للأبد كل ما وقعت عليه عيناه قبل لحظات. من عاش تجربة السجن والقمع يعرف ذلك جيداً، يعرف كيف أن السجناء يحولون كل الأشياء الصغيرة التي يحصلون عليها إلى سعادات، يمنحونها روحاً أخرى غير تلك التي أريد لها أن تكون. أنها أيضا اللحظة التي يشعر بها المرء، بأنه إن لم يمت، أو يُسجن، فأنه سيرحل بعيداً ذات يوم، ومن يشعر بالفقدان لابد له من أن يتعلق بكل شيء مهما كان صغره، المهم، أنه يمنحه الدليل على أنه مازال يعيش. المطارد يُسجل كل ما تقع عليه عيناه، كل ما تركه قبل لحظات وراءه. إنتباهته المضطربة تحول المشهد إلى عالم كامل أمامه، تحول الأشياء الصغيرة المحيطة به إلى حلفاء، إلى عزاء، إلى إشارة، إلى إيقونة مقدسة أو إلى سلاح. أنسنة الأشياء وجعلها خاصة لمن يتأملها، هي في الحقيقة التجربة التي إعتمد عليها الرومانتيكيون، لكنها تتحول على يد هيرتا موليز إلى عامل ثانوي شعري براق يفضح العنف الذي سيطر على الحياة العامة في القرن الماضي.

أنها قصة تلامس نياط القلب تلك التي ترويها هيرتا موليز عن منديل الجيب، بهذا الشكل ذكرتنا من جديد بتحقيقات رجال الأمن الروماني "سيكوريتاته" في المصنع الذي عملت به لسنوات كمترجمة في مدينتها تامساور، ذكرتنا بالوشاية وسياسة العزل، برجفة الخوف المميت وبلحظات الوداع. ذكرتنا أيضاً بجدها الخائب الذي أرسل ولده (اباها) للدراسة، وليس لكي يصبح نازياً ويتطوع في الجيش النازي برغبته ليذهب يقاتل على خطوط الجبهة، ذكرتنا بالأب وهو يتزوج، الزوجة تلبس ثوب العرس، وهو ظل نازياً حتى في ساعة زواجه، مصراً على أخذ صورة العرس بالبدلة النازية. ذكرتنا بالأم، التي وجدت في منديل الجيب الصغير ليس التعبير عن حبها للبنت وحسب، بل وجدت فيها رمزاً للمقاومة، رمزاً تعيد عن طريقه كرامتها المهدورة: "قبل مغادرتي رومانيا بوقت قصير إعتقلت أمي من قبل شرطة القرية في الساعات الأولى من الصباح. كانت وصلت الباب عندما خطر على بالها السؤال: هل عندك منديل جيب؟ لم يكن عندها. رغم أن الشرطي كان نافد الصبر، دخلت أمي البيت من جديد وأخذت منديلاً. في غرفة التوقيف كان الشرطي يزعق. فهمها للغة الرومانية لم يكن كافيا لكي تفهم معنى صراخه. بعد ذلك غادر الشرطي المكتب، وأغلق الباب من الخارج. طوال اليوم جلست أمي محبوسة هناك. في الساعات الأولى جلست عند طاولته وهي تبكي. ثم لتنهض بعد ذلك وتبدأ بالتحرك ذهاباً وإياباً في الغرفة، ولتبدأ بمسح الطاولة بمنديل جيبها الذي كان مبللاً بالدموع. بعد ذلك أخذت سطل ماء كان موجوداً في الزاوية والمنشفة المعلقة على الحائط وبدأت بمسح الأرض. كم شعرت بالرعب عندما روت لي ذلك. قلت لها، كيف يمكنك أن تنظفي المكتب؟ فقالت لي، دون أن تخجل، لقد بحثت عن عمل لنفسي، لكي ينقضي الوقت. والمكتب كان قذراً لدرجة كبيرة. لحسن الحظ حملت معي من البيت منديل جيب رجاليا كبيرا نسيباً. الآن فقط فهمت، بأنها وعن طريق إذلال النفس الطوعي أعادت لنفسها كرامتها المهدورة".

في كلمتها تلك، ذكرتنا هيرتا موليز أيضاً، كيف أن الكتابة بالنسبة لها "بدأت في الصمت". "في زمن الديكتاتور تحدثت كثيراً، غالباً لأنني قررت ألا أنفخ بالبوق"، كتبت هيرتا موليز، (بإشارة منها إلى جملة جدها الحكيمة وهو يوبخ إبنه الذي أصبح نازياً "عندما ترفرف الرايات، ينزلق العقل إلى البوق")، "لكن الكتابة بدأت هناك على سلم المصنع"، عندما طُردت من مكتب عملها، وجلست صامتة تفكر مع نفسها، أو كما تقول، "حيث أردت أن أصنع من نفسي أكثر مما يستطيع المرء قوله". من يريد سيجد في كلمة هيرتا موليز صرخة صامتة لكل أولئك الذين عاشوا رعب الديكتاتورية، سجناء أو منفيين، قتلى أو معوقين، "كم أرغب في أن أستطيع قول جملة، لكل أولئك، الذين سُلبت كرامتهم في أزمان الديكتاتوريات، في كل الأيام، حتى اليوم، وحتى لو كانت كلمة واحدة. حتى لو كان السؤال: هل عندكم منديل جيب؟ لأن هيرتا موليز التي خبرت النظام الديكتاتوري تستطيع معرفة ذلك من منفاها البرليني، بأن السؤال عن منديل الجيب لا يعني منديل الجيب بعينه، بل يعني الوحدة الإضطرارية للإنسان، حتى وهو يعيش "حراً" في منفاه!

(ديرم) مجموعة قصص قصيرة للقاص حامد خنجر

يوم يولد وآخر يموت

المدى الثقافي

صدر عن دار فضاءات للنشر والتوزيع في الاردن مجموعة قصصية للقاص العراقي –حامد خنجر– تتكون المجموعة من الحجم المتوسط ذات خمسة عشر قصة قصيرة ، الاهداء الى هدير: من بين عتمة ايامي اطل وجهك كالعصفور كالفراشات ،هز شجرة روحي وايقظها حتى الفجر. قصة –ديرم– وهي عنوان المجموعة، جاءت سلسة وذات لغة شفافة وموحية بالتداعيات التي تسردها الزوجة التي تنتظر زوجها ،كبقية الزوجات العراقيات في ازمنة الحروب المتوالية والمتعاقبة،الزوجة هي تسرد الاحداث بلغة ذات استعارات تؤشر مدى حب الزوجة الى لبعلها ولكن القاص وقع في فخ اضافة ثقافته الى شخصية السارد –الزوجة– التي تقول (يوم يولد واخر يموت –كل الايام ثلاثاء–حكمة قالها مجنون في احدى روايات غارسيا ماركيز) لااظن ان الزوجة تمتلك هذه الثقافة وهي من بيئة شعبية ومازالت تستعمل –الديرم –وهي اشارة واضحة للبيئة الفقيرة التي تعيش بها ساردة القص،وهي مثلبة وقع بها القاص حامد خنجر بلا وعي سردي.

كانت تتمنى ان تلد له ولدا ،وفعلا حصلت الامنية بالحمل والولادة.

ولكنه كان غير مسرورا بالحمل وذهب الى وحدته دون ان يتكلم او يعلن عن فرحه (عاد بعد شهورا من الغياب –شممت رائحة فحولته تعبق عبر الالواح محكمة الاغلاق ممتزجة برائحة دخان زيت الابار المحترق،رائحته التي دخلت منذ اسبوع معلنة عن نبوءة قدومه الاخير).

متابعة

القاصة ازهار علي في اتحاد الادباء:

أقف عند حافة الامل بالخوف

محمود النمر

ضمن الاربعاءات الثقافية التي يقيمها اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، كان الاحتفاء هذا الأسبوع، بالقاصة ازهار علي التي تحدثت عن تجربتها الإبداعية، وقدمت الجلسة القاصة ايناس البدران مشيرة الى اهمية القاصة التي أكدت حضورها خلال فترة وجيزة مما يدلل على انها تمنح نفسها صفة الشرعية وقالت: في البدء كان خلف آدم وحواء وكان قدرهما الوقوع في شرك الغواية الاولى، التي بدت لهما بهيأة تفاحة شهية سرعان ما انطفأ بريقها الاحمر بدخان خديعة الافعى المتربصة بنقائهما،فكان الهبوط الى الارض ايذانا ببدء الحياة، ببدء التمتع بسحر الانثى.. سحر الدنيا.

لقاؤنا اليوم مع قاصة تخطت بقلمها هالة الكلمات توغلت الى حزن الاعماق لتتوضأ بنداه الشفيف، هي قاصة من طينة الفرح الوجيع في عينيها ذكريات اميزها وفي قلبها فيض شلال يتمنى ان يتفتق مجرى العالم يوما عن صبح ليس كمثل الصباحات ليورق معه غصن الروح. وتحدثت القاصة –ازهار علي– عن تجربتها قائلة: عوداً على ذي بدء وجوابا على سؤال القاصة ايناس البدران،فالجائزة الأدبية لا تصنع أديبا ولا تقيم الأديب ولا تعتبر معيارا الى الأديب، بقدر ما تسلط الضوء بالنسبة للمثقفين والادباء الى اهمية نتاجه وايضا رداءة نتاجه،انا اعتبر نفسي مبتدأه جدا، وربما أقلكم شأنا في الأدب، ومن الجمال والروعة ان اجلس على هذه المنصة واواجهكم بهذه الكلمات التي هي قليلة بحقكم، الجائزة الأدبية بالنسبة لي بشكل خاص، تمثل فرحتي، وتكمن لاني تمكنت من الدخول الى عالم الثقافة، من باب رحب او شرعي.

ثم قرأت مقطعا من القصة الفائزة وهي بعنوان – دثار الغياب – وأشارت انها تبحث عن قضية تبحث عن ايمان وتبحث عن قيمة،ولهذا فهي تكتب القصة وتؤمن بالانسان اولا، ان القصة هي بوح تعبيري لذات ازهار المحبة لكل العالم، وذات ازهار هي جزء من هذا العالم المترامي الأطراف، اي إنسان يعتبر نفسه ربما –حبة رمل صغيرة– ولكنه قطب لهذا العالم والعالم يدور من حوله والعالم يختزل فيه وانا كذلك،والقصة القصيرة لها بدايات كثيرة، وقد تأتي بومضة وفكرة او بمشهد إنساني، ربما أشاهده ذات يوم في الحافلة او في الشارع، فالقصة القصيرة لها بدايات كثيرة، أهم ما في القصة انها حدث انساني يسلط الضوء على قضية مهمة واعتبر القصة بالنسبة لي هي معبّر عن مشاهد كثيرة في الحياة لابد ان تكون لها فكرة مركزية وفكرة مهمة في هذه الحياة.

وأشار الناقد فاضل ثامر الى قدرة –ازهار علي – التعبيرية والحديث العفوي الممتلىء بالمعاني والاستعارات: الحقيقة ان مبهور بدرجة كبيرة بقدرتها على التعبير واتمنى ان تعمل في وسائل الاعلام لقدتها اللغوية والتعبيرية والبداهة وحتى الاستهلال التي بدأت حديثها به هو ممتاز ويؤكد قدرة هذه الكاتبة على اضفاء اللغة الوصفية في الاسلوب السردي في الحديث، شخصيا انا متفائل بهذه القاصة فلديها خزين لغوي ومعرفي يدلل انها فنانة تشكيلية كما قالت في بداية حديثها،وانا اسألها كيف توازن فعل الابداع بين الكتابة والفن التشكيلي وهو ذات تاثيرات بصرية معينة وتمنياتي لها بالموفقية والإبداع.

البصرة تحتفي بالشاعر المغترب وديع شامخ

المدى الثقافي

سيشهد مقر إتحاد الأدباء والكتاب العراقيين فرع البصرة، منطقة الجزائر، في باكورته موسمه الثقافي للعام الجديد، أمسية شعرية للشاعر المغترب وديع شامخ، وذلك يوم ٢-١-٢٠١٠، بمناسبة صدور مجموعته الشعرية الثالثة "ما يقوله التاج للهدهد" والتي صدرت مؤخرا في دمشق،عن دار التكوين.

سيقدم الأمسية الناقد خالد خضير الصالحي،وبمشاركة نخبة من مبدعي البصرة في حقلي الشعر والنقد والذين سيشاركون في دراسات ومقالات وشهادات إبداعية عن تجربة الشاعر وديع شامخ الابداعية والانسانية وهم: حسين عبد اللطيف، حاتم العقيلي، رمزي حسن، حبيب السامر، علي الامارة، صفاء خلف،عزيز الساعدي،رياض إبراهيم.. وآخرون.

الشاعر وديع شامخ كان قد أصدر مجموعته الاولى (سائرا بتمائمي صوب العرش) عام ١٩٩٥ عن دار الحكمة – جامعة البصرة، وبنسختين فقط لعدم حصوله على موافقة من وزراة الثقافة والاعلام آنذاك، وله روايتان مخطوطتان هما: (العودة الى البيت، شارع الوطن)، كما ان له في حقل التاريخ كتابين، صدرا عن دار الاهلية للنشر والتوزيع في عمان وهما (تاريخ الإمبراطورية العثمانية من التأسيس الى السقوط) ٢٠٠٣ و(تاريخ الأندلس- من الفتح الإسلامي حتى سقوط الخلافة في قرطبة) عام ٢٠٠٥، وللشاعر مساهمات جادة في حقلي النقد الادبي والسياسي، نشرت في اغلب الصحف والدوريات العراقية والعربية كما أصدر مجموعته الثانية "دفتر الماء" عام ٢٠٠٠ في بغداد ومن "مكتب مدى" للاستنساخ في باب المعظم، الذي كان يديره الشاعران احمد الشيخ علي وصفاء ذياب....وقد حظيت تجربة الشاعر بمتابعة نقدية واعلامية في الصحافة العراقية والعربية من قبل اقلام عراقية تمثلت بأسماء:ريسان الخزعلي، حسين حسن، ناظم السعود، سليم السامرائي، لطفية الدليمي، علي عيدان عبد الله، د.حسين سرمك، منذر عبد الحر، رياض عبد الواحد،مكي الربيعي، جمال الحلاق، جمال حافظ واعي، كريم الثوري، وجمال البستاني"،علما ان الشاعر كان في هامش المشهد الثقافي الرسمي آنذاك.

ومن الجدير ذكره ان لوديع شامخ مجاميع شعرية مخطوطة وهي: مراتب الوهم، تحت بيت العنكبوت، كيف ارسم حلما في دائرة الرأس.

من البرج العاجي

أبجدية الرمل

فوزي كريم

كنتُ ذكرتُ، في عمودي هذا، اسم الشاعرة الفرنسية، اللبنانية الأصل، فينوس خوري غاتا، بعد أن سمعتها في قراءة شعرية في ستوكهولم. وكنت نوهّتُ بأن ترجمة لمختارات من شعرها صدرت عن دار Carcanet في لندن. وأنّ سماعها وهي تقرأ بالفرنسية، التي لا أحسنها، بطلاقة تليق بممثلة فرنسية على خشبة مسرح كلاسيكي، في هيئة تُشبه بطلة أسطورية من رخام أبيض، كان كفيلاً بإثارة حماسي لقراءة مختاراتها، وتقديمها إلى القارئ.

مجموعتُها الشعرية تضم قصائد قليلة، ولكن طويلة نسبيا. حاسمة، منذ القصيدة الأولى، ومنذ مطالع قصائدها جميعاً، بأن تدخل الأسطورة، ساحبةً بإرادة لا مرد لها جذورَها المحترقة في لبنان بفعل الحرب، وأساها بفعل الشعور بالفقدان (وفاة زوجها، أمها، أخيها). وفي الأسطورة تخفّ، وتصبح أكثر حرية:

في اليوم الأول بعد موته
طوت مراياها/ووضعت غطاء حافظاً على بيت العنكبوت
بعدها حزمت السرير الذي خفقَ بجناحيه للطيران
في اليوم الثاني بعد موته/عبّأت جيوبها بشظايا خشب
وعلى كتفيْ بيتها رمت ملحاً/وانطلقت يداً بيد مع شجرة.

خيطٌ من تأثير سريالي بالغ الحضور، وعلى درجة عالية من الغنائية. هذا الخيط الخيال السريالي لا يعتمد تراكمَ الصور البارعة، بل ترابط هذه الصور فيما بينها بخيط حكائي، مُستمد الروح من الموروث العربي والفرنسي معاً. يتابعه القارئ عبر روح الفقدان (حرب، موت، منفى..) والرغبة بالاسترداد الذي تمنحها الحياة الجديدة. يتابعه بدهشة، لا تقل عن الدهشة التي تثيرها المخيلة في الصورة الواحدة:

أعطني علبةَ ثقاب أعيش داخلها/توَيْجَ زهرتين أغذي بهما النفسَ
ودع الجُندبَ يأخذُ بيد العالم/نحن ننزلق/ننزلقُ مع الكوكب/ننحف شيئاً فشيئاً لنغذي أرضاً جائعةً لأجسادنا
ما لأحدٍ ذراعٍ تكفي يفتح بها البابَ لمسافري العالم السفلي
ما لأحدٍ طاقةٌ تكفي لأن يتجددَ من ميتٍ إلى حي/ما من أحد وجد الممر المُحرّم.

في قصيدة "كلمات" نقع على سيرة حياة "كلمات"، ولكن داخل المخيلة الأسطورية. فيها يتوحد التاريخ والطبيعة في بعث الحروف الأولى، والكلمات الأولى، من حصى أول الأمر يتوزع على القارات الخمس. وما من غرابة في هذا التوحد: الفينيقيون من لبنان (تاريخ)، وسماء الليل الشرقي، الطيور، الذئاب، الحجارة..(الطبيعة):

كلمات/تحليقٌ أعمى في العتمة/يراعاتٌ تدور على نفسها حصىً في جيوب ميتٍ كثيرِ النسيان/قذائفُ ضد جدار المقبرة
تحطمت وأصبحت أبجدياتٍ/ أكلت أرضاً مختلفةً في كل قارة....
من أين جاءت الكلمات/من أي احتكاك للأصوات ولدن
على أيّ صوّان أشعلن فتيلهن/وأيٌّ ريح جاءت بهنّ إلى أفواهنا
ماضيهُن صراعٌ بين صمتين كظيمين/إيصاتٌ مدوٌّ للعناصر الذائبة
وآخرُ ناخرٌ للمياه الآسنة.

أحياناً يقبضن على بعض صارخات/ يتوسعن في الندب
يصبحن ضباباً على نوافذ البيوت الهامدة/يتبلورنَ في شظايا الحزن على الشفاه
يُلحقن أنفسهن بنجم ساقط/يلْفظن الأرواح مع زفيرهنّ
كلمات هن دموع من حجر/مفاتيحُ الأبواب الأولى
في الكهوف يتذمّرنَ/يُعرنَ للعواصف ضوضاءهن
وصمتَهنّ للخبز يُفرنُ حيًا...

ولعلها القصيدة التي قرأتها علينا في ستوكهولم. لأنها تعيد لي صدى النبرة الخطابية، الحكاية، التي لا تخلو من لهجة تراجيدية. عنوان المختارات يُنبئ بذلك: "أبجدية الرمل" Alphabets of Sand.

فينوس خوري غاتا لبنانية، أقامت في فرنسا منذ ١٩٧٣، أي منذ بدء الحرب الأهلية وتمزق لبنان. كتبت ١٦ مجموعة شعرية، و٢٠ رواية، وحازت على جوائز عالمية عدة. ولقد أسهمت في ترجمة مختارات من الشعر العربي إلى الإنكليزية. وهذه المختارات التي صدرت الآن بترجمة مارلين هاكر، ليست الأولى في الإنكليزية، فقد سبقتها للمترجمة ذاتها ثلاث مجموعات شعرية، ورواية واحدة صدرت في الولايات المتحدة.